



نماذج

(من شعر النشّار الكبير بعث بها الينا ولده الشاعر عبد اللطيف النشار)

أيها المحزون

أيها المحزونُ في جُنح الدجى حائرًا ما بين يأسٍ ورجا
يشهد الليل إذا الليلُ سجي انه رهنُ الأُمى رهنُ الهمومِ

« . »

أيها المحزونُ إن لاح الصباح وانجلت شمسُ الضحى فوق البطاحِ
قاذا صرت به أزكى الرياحِ خالها من بؤسه ريجَ السمومِ

« . »

أيها المحزونُ في الروض النضيرِ ليس يسلى نفسه عذبُ الهديرِ
بك صدرُ غصنٍ بالماء النмирِ وفؤادُه حوله البلوى تحومِ

« . »

ابتممِ وافرحِ ودع عنك الحزنَ واملأ الجفنَ بِلذاتِ الوسنِ
وابتهجِ واطربِ ولا تحشَ الزمنَ انما يضنى الفتى داءَ الوجومِ

« . »

ايها المحزون كن طلق الهيا واغتم يوم الصفا مادمت حيا
انما الايام تطوى الحزن طيا لا تظن الحزن في الدنيا يدومِ

« . »

أود أن اعيشه محفوظاً كراماً ولو فقدت في سبيل كل شيء حتى
لا أعيش بدونه وهي التي سئلت فيها محمد بن
مثال من خط النشار الكبير

أيها المختال

أيها المختال في ثوب السروز غرك اليوم بدنياك الغرور
انما الايام تطوى الحزن طياً وهي مثل الطيف في جفن النوم

« . »

أيها السابح في جو الوجود مسرفاً في اللهو محلول القيود
معد قليلاً، قد تجاوزت الحدود وارتقب جيش الاسى قبل الهجوم

« . »

أيها المختال لا تفرح ملياً الليالي منذرات فتية
انما الايام تطوى الصفو طياً لا تظن الصفو في الدنيا يدوم

« . »

غن يا عصفور

غن يا عصفور غن قد ملكت القلب مني
غنني عند طلوع الشمس تنفهم غني
ايه يا عصفور ما أحلا لك في ترجيع لحن
كلما رددت صوتاً طاب للنعن التثنى
إن أحلى الرقص ماكا ن على لحن المغنى
أنت يا عصفور من رو حرك في جنات عدن

نلت يا عصفور فيه ما تمنى المتمنى
لك فوق الدوح إلف ليس يدري ما التجنى
ليتنى منلك يا عصفو ر فى الروض أغنى
عائشاً بين الندى والزهر ر عيش المظمن



المرحوم الشاعر محمد حمدى النشار

أشرب المساء قراحاً فيه من زهر وعين
وأرى الحبة تكفي نى والقطرة تغنى
ساجحاً فى الجو حراً رافلاً فى ثوب أمن
إن ترع غيرى أعاً جيب اللبالي لم ترعنى
لست أخشى عادياً ت الخلق من انس وجن
أيها العصفور ما الأيا م الا دار حزن
نحن منها فى قيود الكرم الحرة يشقى
واللثيم الوغد من دذ ياه فى أرفع شأن
فاذا أدركت يا عصفو ر سر الخلق منى
فابتهج بالعيش نفساً واحد الله وغنى

محمد همدى الفسار